



www.railworkinggroup.org

[RailWorkingGrp](https://www.linkedin.com/company/railworkinggrp) ✕

[LinkedIn](https://www.linkedin.com/company/railworkinggrp) [in](https://www.linkedin.com/company/railworkinggrp)

Baarerstrasse 96، ص. ب. 7262، 6302 زوج، سويسرا

هاتف: +41 (0) 88 28 760 41 : info@railworkinggroup.org

بروتوكول السكك الحديدية في لوكسمبورغ

تعزيز نطاق مراكز الخدمات المالية

• تشير التقديرات إلى أن الإنفاق السنوي العالمي على المعدات الدارجة الجديدة يقترب الآن من 63.3 مليار يورو، ويتم تمويله بشكل أساسي، أو يتم ضمان تمويله، من قبل الحكومات. وهذا يفرض أعباء ثقيلة على الحكومات، وغالبًا ما تؤدي القيود المالية الناتجة عن ذلك إلى تقييد الاستثمارات الإضافية في المعدات الدارجة الجديدة. ونتيجة لذلك، يتزايد الطلب على القطاع الخاص لتوفير الائتمان لشراء معدات السكك الحديدية الجديدة والمستعملة - بشرط توفر ضمانات مقبولة.

• **بروتوكول لوكسمبورغ للسكك الحديدية الملحق باتفاقية كيب تاون بشأن المصالح الدولية في المعدات المتنقلة** هو معاهدة دولية جديدة بشأن حماية وتنظيم حقوق الضمان التي يمتلكها دائنو القطاع الخاص الذين يقرضون أو يؤجرون جميع أنواع معدات السكك الحديدية، من عربات الركاب والشحن التقليدية والقاطرات، إلى معدات السكك الحديدية "الصفراء" ومترو الأنفاق والقطارات الخفيفة والترام والتلفريك. يجعل البروتوكول من السهل والأرخص على القطاع الخاص تمويل معدات السكك الحديدية دون الحاجة إلى ضمانات أو دعم من الدولة. وقد أنشأ **سجلاً دولياً** جديداً مقره في لوكسمبورغ، حيث سيتم تسجيل الحقوق الضمانية وإتاحتها للبحث العام. سيكون السجل متاحاً على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع عبر الإنترنت، مما يسهل على الدائنين أو المشتريين المحتملين التحقق من المطالبات المنافسة على معدات السكك الحديدية التي يتم تمويلها أو شراؤها.

• دخل البروتوكول حيز التنفيذ في الدول المتعاقدة منذ 8 مارس 2024. وقد صدقت كل من الغابون ولوكسمبورغ وباراغواي وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسويد والاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق باختصاصاته، على البروتوكول (وكذلك على الاتفاقية). ووقعت كل من إيطاليا وفرنسا وسويسرا وموزمبيق وألمانيا والمملكة المتحدة على البروتوكول، وهي تتحرك بسرعات مختلفة نحو التصديق عليه، كما أن العديد من الدول الأخرى حول العالم تدرس بجدية اعتماد البروتوكول.

• وفقاً لمسح أعدته شركة الاستشارات الاقتصادية Oxera لصالح مجموعة العمل المعنية بالسكك الحديدية، سيحقق البروتوكول فوائد اقتصادية جزئية مباشرة بقيمة 19.4 مليار يورو لـ 20 دولة مختارة في أوروبا. وتظهر دراسة ثانية، تغطي العديد من الدول في منطقة "1520" التابعة للاتحاد السوفيتي السابق، فوائد في هذا المجال تزيد بكثير عن 13.9 مليار يورو إضافية.

• ينطبق البروتوكول على عقود الإيجار والضمانات الممنوحة على مجموعة واسعة من معدات السكك الحديدية: القطارات عالية السرعة والخفيفة، وقاطرات وعربات الشحن، والترام وقطارات المترو/القطارات الكهربائية، ومعدات صيانة السكك الحديدية، ووسائل نقل الركاب في المطارات، والرافعات والرافعات الجسرية التي تعمل على سكك حديدية في الموانئ.



• يستفيد الممول الذي يقدم قروضاً للبنوك أو المؤجرين أو صناديق الاستثمار الموجودة في دولة اعتمدت البروتوكول من حقيقة أنه عندما يأخذ ضماناً كدائن على المعدات الدارجة الممولة، فإنه يتمتع بمجموعة واضحة من الحقوق ويمكنه تسجيل مصلحته الضمانية في المعدات الممولة في السجل الدولي في لوكسمبورغ. وهذا يحدد أولوية حقوق الدائن على الحقوق الأخرى المسجلة لاحقاً. كما يوفر السجل لأول مرة طريقة للأطراف الثالثة للبحث عن أي عنصر من عناصر المعدات الدارجة للتحقق مما إذا كان هناك دائن آخر لديه مطالبة على الأصل المعني. وهذا يضمن إمكانية إنفاذ ضمان الدائن بشكل أكثر فعالية، مع المساعدة في مكافحة الأخطاء وحتى الاحتيال إذا عُرضت المعدات الممولة للبيع أو كضمان لتمويل آخر.

• تستفيد شركات التمويل، التي يمكن أن تشمل المشغلين والمستثمرين، الموجودة في دولة يطبق فيها البروتوكول، من نظام ضمان مشترك وملائم للدائنين - على الرغم من أن الأموال قد تُستخدم في نهاية المطاف لتمويل المعدات الدارجة التي تعمل في بلد آخر، أو حتى في عدة ولايات قضائية. وهذا يوفر المال للممولين من خلال:

- تخفيض متطلبات رأس المال المصرفي، وبالتالي تكلفة رأس المال، بناءً على انخفاض مخاطر الدائنين (خاصةً عندما يدخل "بازل 4" حيز التنفيذ في عام 2025)
- السماح بتمويل أكثر تنافسية حيث يدرك المستثمرون من القطاع الخاص والمؤسسات جاذبية نظام بسيط ومشارك
- ترشيد وتبسيط الوثائق والتكاليف القانونية وتكاليف هيكل المعاملات
- تخفيض أقساط وكالات ائتمان الصادات، حيثما ينطبق ذلك

• بالإضافة إلى ذلك، يوفر البروتوكول ضماناً قانونياً للتأجير التشغيلي، مما يدعم افتراضات القيمة المتبقية الأعلى من قبل المؤجرين (ويقلل الإيجارات الأولية) بسبب سهولة الاستعادة وإعادة التسويق. وهذا بدوره يوفر تكاليف المعدات من خلال وفورات الحجم في التصنيع، حيث يشجع التأجير التشغيلي على استخدام منتجات موحدة.

• تستفيد الدول التي لديها قطاع خدمات مالية قوي من البروتوكول حتى عندما يكون لديها نظام سكك حديدية محلي صغير جداً أو غير موجود، لأن مزايا البروتوكول تستند إلى محل إقامة أو "مقر" المدين وليس إلى المكان الذي توجد فيه عربات السكك الحديدية فعلياً. وهذا يفتح فرصاً تجارية جديدة لمراكز الخدمات المالية (FSC) في الدول المتعاقدة. على سبيل المثال:

➤ سيكون من الأكثر جاذبية لشركات تأجير المعدات الدارجة أن تنشئ عمليات في مثل هذه المراكز.

➤ يمكن إنشاء مشاريع مشتركة تمول أو تشغل عربات السكك الحديدية في أي مكان في العالم كشركات ذات غرض واحد (SPCs) في مركز خدمات مالية، مما يضمن شروط ائتمان أكثر فعالية من حيث التكلفة إذا كان مقر الشركة ذات الغرض الواحد (SPC) في دولة متعاقدة، بغض النظر عن مكان وجود المشغلين أو عربات السكك الحديدية.

➤ يمكن لشركة ذات غرض واحد مشتركة تم إنشاؤها من قبل مشغلين في بلدان مختلفة شراء عربات سكك حديدية جديدة أو مستعملة للمجموعة مع قوة تفاوضية أكبر حيث أن الطلبات أكبر ويمكنهم تمويل عربات السكك الحديدية كحزمة واحدة. إذا كانت الشركة ذات الغرض الواحد في دولة متعاقدة اعتمدت بروتوكول لوكسمبورغ للسكك الحديدية، فإن المقرضين المضمونين للشركة ذات الغرض الواحد يحصلون على مزايا البروتوكول.

➤ قد تكون الشركات الخاصة المحددة الغرض أيضاً أداة تمويل مشترك ممتازة - على سبيل المثال، كمؤجر للمعدات الدارجة لمختلف المشغلين الذين يقومون بعد ذلك بجمع رأس المال من البنوك أو المؤسسات، أو من خلال إنشاء اتحادات مضمونة للديون لتمويل المعدات الدارجة. في هذه الحالة، تتمتع الضمانات المقدمة كجزء من التمويل بمزايا البروتوكول إذا كانت الشركة الخاصة المحددة الغرض موجودة في دولة متعاقدة على البروتوكول.



➤ وبالمثل، سيتمكن صندوق الرافعة المالية أو مُصدر السندات (الخضراء) الذي يقع مقره في دولة متعاقدة من تقديم ضمانات معززة لمقرضيه وحاملي السندات مع الاستفادة من البروتوكول.

في الاقتصاد العالمي الحالي، تلعب مراكز الخدمات المالية (FSC) دورًا أساسيًا في التجارة الدولية. ولكن مع تلاشي المزايا المالية، يجب عليها أن تبحث بجدية أكبر عن طرق لمساعدة الشركات على العمل بكفاءة أكبر. يوفر بروتوكول لوكسمبورغ للسكك الحديدية لهذه المراكز تسهيلات جديدة قيمة لتقديمها للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في قطاع السكك الحديدية.

لذلك، بغض النظر عما إذا كان لدى الدولة شبكة سكك حديدية محلية كبيرة، إذا كانت قد اعتمدت البروتوكول، فسيكون من الجذاب للمستثمرين تمويل معدات السكك الحديدية من خلال وسائل موجودة في تلك الدولة. وهذا يمثل فرصة تجارية جديدة ومثيرة لمراكز الخدمات المالية.

للاطلاع على مقالات مفيدة وورقات إحاطة وعروض تقديمية، يرجى زيارة [الموقع www.railworkinggroup.org](http://www.railworkinggroup.org). تابع آخر المستجدات عبر [صفحة مجموعة](#) عمل السكك الحديدية [على LinkedIn](#).